

على انتقلت الى الحاكم وقرا هذا الكتاب بجامع القاهرة ففقد  
 الناس من مصنفه نصيره العالم الى الجبال الشا واستمال الناس  
 عليه ولعظامه المال وابعاح لهم تخمور والزنا حتى ان جماعة  
 يستمدون رجوع احكام ولا بد ان يعود بهم هذه الارض وتلك  
 خباياها كاذبة وظنون فابعدت والكتاب بحال الدرور  
 الى الان **ذكر الامام الحافظ شمس الدين الذهبي** في تاريخه  
 ان الحاكم لما زاد ظلمه عن له ان يدعي البر بوسه فادعي علم  
 المغيبات وكان يقول فلان فعل في بيته كذا وكذا واكلم كذا  
 وكذا وكان ذلك بائناق اعتمد مع العياض اللواتي تدعي نبوت  
 الامر وغيرهم فوفعت اليه في اثنا ذلك رفعة فيهما  
 بحجور والظلم قد رضينا **١** وليس لكفر والحقا  
 ان لعنت او تبت علم غيب **٢** بين لنا صلح الجاه  
 تخمين راهما سكت عن الكلام في المغيبات وكانوا هو وانلافه  
 يحصر يدعون الشرف يريدون الافتخار علي بيتي العباس خلنا  
 بعد اد فيقولون ابونا علي وامنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكان الحاكم يقول ذلك علي المنبر وكانما ارتجاج ورفع المنبر  
 وهو علي المنبر رفعت اليه رفعة فيها  
 اناسنا نسيبنا مسكوا **٣** تبلي علي الحاج في الجامع  
 ان كنت فيما قلته صادقا **٤** فصف لنا نفسك كالطابع  
 ان كان حقا كما تدعي **٥** فاعد لنا بعد الال طابع  
 او نفع الاشيا من متورة **٦** وادخل بنا في النسب الطابع

قوله في التاريخ العيني في جلد  
 سادس والعشرون في سنة  
 سادس عشر بعد السبع مائة  
 في التاريخ العيني في جلد  
 سادس والعشرون في سنة  
 سادس عشر بعد السبع مائة

Copyrighted by University